



The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)

مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)

E-ISSN: 2959-4820

Volume 4, Issue 2, 2026

Page No: 27-35

Website: <https://najsp.com/index.php/home/index>



Directory of Online Libyan Journals

SJIFactor 2024: 5.49

معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.69

ISI 2024: 0.696

Intensive Forms and Their Semantic Implications in Surah At-Tawbah: An Applied Analytical Study in Light of the Qur'anic Context

Amdallah Mohammed Al-Sanusi Al-Zadma*
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Sirte, Libya

صيغ المبالغة ودلالاتها في سورة التوبة: دراسة تحليلية تطبيقية في ضوء السياق القرآني

امدالله محمد السنوسي الزادمة*
قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة سرت- ليبيا

*Corresponding author: dr.emdalla@gmail.com

Received: February 09, 2026

Accepted: March 24, 2026

Published: April 08, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This research comprises an applied, morphological, lexical, and contextual analytical study of the intensive forms in Surah At-Tawbah within the context of the Qur'anic text. The study aims to analyze these forms within their Qur'anic context and uncover their semantic implications and their impact on directing meaning. The research addresses the morphological significance of intensive forms in Surah At-Tawbah, identifying their famous weights, such as (Fa'til, Fa'ul, Fa'al, Mif'al, and Fa'il), and clarifying the linguistic and lexical meanings of these forms. This is achieved through analyzing the structures, monitoring their meanings, identifying their weights, and explaining their contextual significance. Furthermore, the study illustrates contextual meanings through linguistic lexicons and Qur'anic interpretations, while highlighting the primary differences between these forms in terms of semantic strength and usage. The research then moves to survey the verses in Surah At-Tawbah that contain these forms, analyzing them within their general context and extrapolating their indications of multiplicity, hyperbole, repetition, intensity, and clarity. The results demonstrate that the intensive forms in Surah At-Tawbah carry multiple connotations depending on their Qur'anic context. These forms contribute to strengthening and emphasizing the meaning, creating a profound impact on the listener. The research reaches several conclusions, most notably that intensive forms denote abundance, repetition, and hyperbole, and that context, rather than morphological weight alone, is the primary determinant of the actual semantic value. The study concludes that the employment of intensive forms in the Surah integrates morphological structure with semantic context to serve the general meaning of the Qur'anic text, fostering a deeper understanding of the Qur'anic discourse and its expressive dimensions. This research is concerned with studying intensive forms in Surah At-Tawbah as a morpho-semantic phenomenon with a significant impact on shaping Qur'anic meaning and highlighting its various dimensions. The study relies on the descriptive-analytical approach, the applied-contrastive approach, and the inductive approach. The verses are cited according to the narration of Hafis from 'Asim, following the rules of Arabic orthography.

Keywords: Intensive Forms, Semantics, Surah At-Tawbah, Analytical, Applied, Qur'anic Textual Context.

المخلص:

احتوى هذا البحث على دراسة تحليلية تطبيقية صرفية معجمية سياقية لصيغ المبالغة في سورة التوبة في سياق النص القرآني، ويهدف البحث إلى تحليل هذه الصيغ في سياقها القرآني، والكشف عن دلالاتها وأثرها في توجيه المعنى. حيث تناولت في هذا البحث الدلالة الصرفية لصيغ المبالغة في سورة التوبة، وبيان أوزانها المشهورة مثل (فَعِيل، و فَعُول، و فَعَّال، و مِفْعَال، و فَعَّل)، وبيان المعنى اللغوي المعجمي لصيغ المبالغة، من خلال تحليل هذه الصيغ، ورصد معانيها، وبيان أوزانها، وبيان دلالة السياق، كما بينت دلالاتها السياقية من خلال المعاجم اللغوية، والتفاسير القرآنية، كما وضحت الدراسة أهم الفروق بين صيغ المبالغة من حيث القوة الدلالية والاستعمال، ثم انتقل البحث إلى استقراء الآيات في سورة التوبة التي تضمنت هذه الصيغ، وتحليلها ضمن سياقها العام في الآيات القرآنية، واستقراء دلالاتها الدالة على التكرير والمبالغة والتكرار والقوة والوضوح، كما أظهرت النتائج أن صيغ المبالغة في سورة التوبة تحمل دلالات متعددة حسب سياقها القرآني في الآيات، كما أسهمت هذه الصيغ في تقوية المعنى وتأكيد، وإحداث أثر في نفس السامع، كما توصلت إلى عدة نتائج أهمها دلالة صيغ المبالغة على الكثرة والتكرار والمبالغة، كما أن السياق هو المحدد الأساسي للدلالة الفعلية لصيغ المبالغة، وليس الوزن الصرفي وحده. وخلص البحث إلى توظيف صيغ المبالغة في السورة، حيث تتكامل البنية الصرفية مع السياق الدلالي لخدمة المعنى العام للنص القرآني، مما يعزز من فهم أعمق للخطاب القرآني وأبعاده التعبيرية، كما عني هذا البحث بدراسة صيغ المبالغة في سورة التوبة، بوصفها ظاهرة صرفية دلالية ذات أثر بالغ في تشكيل المعنى القرآني، وإبراز أبعاده المختلفة. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التقابلي التطبيقي، والمنهج الاستقرائي. كما أنني أوردت الآيات برواية حفص عن عاصم وفق قواعد الإملاء العربي.

الكلمات المفتاحية: صيغ المبالغة، دلالات، سورة التوبة، تحليلية، تطبيقية، سياق النص القرآني.

مقدمة:

إن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقد تميز بأسلوبه البياني الفريد وإعجازه اللغوي، حيث جمع بين الفصاحة والبلاغة والدقة في اختيار الألفاظ، ومن أبرز الظواهر اللغوية التي برع القرآن في توظيفها صيغ المبالغة، والتي تهدف إلى تأكيد المعنى، وتقوية الفكرة، كما أن علم الدلالة له ارتباط وثيق، بتوضيح دلالة السياق بأنواعه المختلفة، وبدراسته للمعنى، كما أن لكل لفظة أو كلمة معنى بحسب السياق التي وردت فيه، وقد تخرج اللفظة في استعمال السياق عن أصل وضعها على سبيل المجاز أو المبالغة.

حيث تناولت فيه دراسة صيغ المبالغة ودلالاتها الصرفية والمعجمية والسياقية، وتوضيح كل صيغة من صيغ المبالغة، وتوضيح معناها واشتقاقها، وتوضيح الآيات التي ورت فيها، وتوضيح معانيها حسب ورودها في السياق القرآني. كما تناولت هذه الدراسة صيغ المبالغة في سورة التوبة باعتبارها أحد المشتقات المهمة في اللغة العربية، وتهدف إلى كشف دلالاتها الصرفية والمعجمية في سياق الآيات.

كما يؤكد البحث أن دراسة صيغ المبالغة في سورة التوبة تفتح آفاقاً واسعة لفهم أسرار البيان القرآني، وتبرز جماليات التعبير ودقته في اختيار الألفاظ بما يتناسب مع المقام والسياق.

أهمية البحث:

تأتي أهمية دراسة صيغ المبالغة في القرآن الكريم وخصوصاً سورة التوبة من كونها سورة مليئة بالآيات الغنية بمعانيها ودلالاتها، مما يجعل المبالغة أداة بلاغية فعالة لتوصيل الرسالة القرآنية بقوة ووضوح، كما يساهم البحث في فهم صيغ المبالغة في القرآن الكريم مع التركيز على سورة التوبة، وإبراز دورها في توصيل المعنى القرآني بدقة وفعالية.

كما يبين البحث أن صيغ المبالغة لا تقتصر على الإشارة إلى الكثرة أو المبالغة في الصيغة بل تشمل على التأكيد والترغيب والترهيب بحسب السياق. ويوضح البحث كيف يساهم اختيار صيغ المبالغة بدقة في تعميق المعنى القرآني، وبيان دلالاته بدقة متناهية.

كما تبدو أهميته في خدمة البحث اللغوي والتطبيقي باعتبار البحث قاعدة للتطبيق والتحليل الصرفي والدلالي على النصوص القرآنية مما يعزز القدرة على الربط بين النظرية اللغوية والسياق القرآني.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى رصد وإحصاء صيغ المبالغة الواردة في سورة التوبة، وتحليلها في ضوء سياقها النصي، للكشف عن دلالاتها المختلفة الصرفية والمعجمية والدلالية، كما يهدف البحث إلى بيان كيفية توظيف هذه الصيغ في فهم المعاني العميقة للنص القرآني، كما يهدف البحث إلى دراسة صيغ المبالغة في سورة التوبة من الناحية الصرفية والدلالية مع تحليل أثرها البلاغي في سياق الآيات، وتوضيح العلاقة بين الصيغة الصرفية والسياق القرآني، وتحليل دلالات هذه الصيغ في السياق القرآني.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التقابلي التطبيقي، والمنهج الاستقرائي، حيث تم جمع النماذج القرآنية التي تحدد الآيات التي تحتوي على صيغ المبالغة في سورة التوبة، ثم التحليل الصرفي من خلال دراسة

أوزان الصيغ، وأنواعها، ووظائفها الصرفية، والتحليل السياقي حيث تم رصد أثر صيغ المبالغة في معنى الآية، والغاية البلاغية المراد تحقيقها، ومراجعة آراء اللغويين والمفسرين التي تدعم بالنتائج برؤى العلماء لفهم أعمق للدلالة والسياق.

إشكالية البحث:

أولى هذا البحث عناية بصيغ المبالغة ودلالاتها في سورة التوبة، ويتناول البحث إشكالية متمثلة في الوقوف على الدلالات الصرفية والمعجمية (اللغوية) والسياقية التي تحملها هذه الآيات في سياق النص في سورة التوبة، ومعرفة أهم الدلالات التي تحملها هذه الصيغ.

تساؤلات البحث:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هي صيغ المبالغة؟
- ما هي صيغ المبالغة الواردة في سورة التوبة، وما هي أنواعها الصرفية؟
- ما دلالات صيغ المبالغة في السياق القرآني؟
- ما الدلالات اللغوية لهذه الصيغ في سياق الآيات؟
- كيف تختلف وظيفة صيغ المبالغة بحسب السياق القرآني؟
- ما العلاقة بين الصيغة الصرفية للسياق، والدلالة التفسيرية للآية؟

محاور الدراسة:

- اشتملت الدراسة على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وكان ذلك على النحو التالي:
- **المقدمة:** وقد جاءت متضمنة عنوان البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وإشكالية البحث، وتساؤلات الدراسة. كما احتوت الدراسة على مبحثين:
- **المبحث الأول: الدراسة النظرية:** افتتح البحث بإطار نظري تناول صيغ المبالغة في العربية، وبيان أوزانها القياسية مثل (فَعَالٌ، وفَعِيلٌ، وفَعُولٌ، ومِفْعَالٌ، وفِعْلٌ) والسماعية منها، مع الإشارة إلى الفروق الدقيقة بينها من حيث القوة الدلالية والسياق الاستعمالي، وبيان وظيفتها في تقوية المعنى وتكثيفه.
- **المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية:** حيث تم فيه استقراء صيغ المبالغة في سورة التوبة، وتحليلها ضمن سياق الآيات التي وردت فيها، صرفياً، ومعجمياً، ودلالياً، وسياًقياً، مع مراعاة الربط بين الصيغة والبنية العامة للنص القرآني، وقد أظهرت الدراسة أن هذه الصيغ جاءت في مواضع دقيقة تخدم الأغراض البلاغية للسورة.
- **الخاتمة:** توصلت فيها إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.
- **المصادر والمراجع:** استعرضت فيها أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها البحث.

المبحث الأول:

الدراسة النظرية:

التعريف بصيغ المبالغة وتكوينها والغرض منها:

وهو مشتق يفيد الكثرة والمبالغة في معنى الفعل وهي تشتق من الثلاثي وتدل على الكثرة في الحدث وهي مثل اسم الفاعل تعمل عمل فعلها المبني للمعلوم. وهي مشتق أو صيغة تدل على من يقوم بالحدث على وجه الكثرة والمبالغة وتسمى مبالغة اسم الفاعل وترجع إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله كالصفة الراضخة في النفس (1).

وأشهر أوزانها خمسة قياسية، هي:

- "فَعَالٌ"؛ نحو: ما أعظم الصديق إذا كان غير قَوْلٍ سوءاً، ولا فَعَالٍ إساءة.
- و "مِفْعَالٌ"؛ نحو: الطائر مِحْدَارٌ صائده، مِحْوَأٌ أعداءه.
- و "فَعُولٌ"؛ نحو: البار وَصَلٌ أهلُه.
- و "فَعِيلٌ"؛ نحو: أفدر من يكون سَمِيحاً خيراً، نصيراً عدلاً.
- و "فِعْلٌ"؛ نحو: يسوءنا أن نرى جاهلاً مَرَقاً أوراقه (2).
- هذه هي الصيغ الخمس القياسية.

وهناك بعض صيغ مقصورة على السماع عند أكثر العلماء، أشهرها من الفعل الماضي الثلاثي: "فَعِيلٌ" و "مِفْعَلٌ" نحو "شَرَّيبٌ، ومَسْعَرٌ، وفعلهما الثلاثي: شَرَّبَ وسَعَّرَ، ومن غير الثلاثي: دَرَّكٌ، ومِعْوَانٌ، ونذيرٌ، وزهوقٌ... وأفعالهما الشائعة: أدرك وأعان، وأنذر، وأزهق.. (3).

1- ينظر الوافي في تيسير النحو والصرف، حمدي الشيخ، ج2، 185، الصرف الميسر، رحاب شاهر، ج2، ص70.
2- ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج 3/ ص 258-259، ينظر: الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها، أحمد زكي صفوت، 26/2، ينظر: المنصف. شرح كتاب التصريف، أبو الفتح عثمان بن جني، ص41، شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، ص229 – 233، جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، ج3، ص 145، الوافي في تيسير النحو والصرف، حمدي الشيخ، ج2، ص 185، الصرف الميسر، رحاب شاهر، محمد الحوامدة، ج2، ص70، صرف الوافي، هادي نهر، ص 123-124، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم عبد القادر الفاخري، ص 201 – 202.
3- ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج 3/ ص 259-260، ينظر: الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها، أحمد زكي صفوت، 25/2 – 26، ينظر: معجم الأوزان الصرفية، ابيد بديع بعقوب، ص 218.

ومنه السماعي أيضاً مفعيل: يسكر فسكون كمعيطر، وفُعلة بضم ففتح، كمهزة، وفَاعُول: كفاروق، وفُعَال، بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها (فُعَال) مثل كُبَار، وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ (4).

يجوز تحويل صيغة: "فاعل" وهي صيغة "اسم الفاعل" الأصلي من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف إلى صيغة أخرى تفيد من الكثرة والمبالغة الصريحة في معنى فعلها الثلاثي الأصلي ما لا يفيد إفادة صريحة صيغة "فاعل"؛ لأن صيغة اسم الفاعل الأساسية مطلقاً أي لا تدل بذاتها على قلة أو كثرة، فهي صالحة للأمرين، ما لم تقم قرينة تعين أحدهما دون الآخر. ومن أمثلة ذلك أن نتحدث عن شخص يزرع الفاكهة فنقول: فلان زارع فاكهة، فإذا أردنا أن نبين في صراحة لاحتمال معها كثرة زراعته للفاكهة، وتبالغ في وصفه بهذا المعنى، نقول: فلان زَرَّاع فاكهة، فكلمة (زَرَّاع) تفيد من كثرة زراعته، ومن المبالغة في مزاولة الزراعة، وهذا ما لا تفيد كلمة "زارع" مع أن الكلمتين من فعل ثلاثي واحد؛ هو "زَرَع" وكناتهما تدل على أمرين؛ معنى مجرد؛ وهو "الزرع" وذات فعلته، ولكنهما تختلفان بعد ذلك في درجة الدلالة على المعنى المجرد، أي في مقدار قلته وكثرته، وضعفه، وقوته، فصيغة: "فاعل" التي هي وزن "اسم الفاعل" من الثلاثي، لا تدل وحدها على شيء من ذلك إلا من طريق الاحتمال، ولا تدل دلالة صريحة خالية من هذا الاحتمال، على قوة، ولا ضعف، ولا كثرة، ولا قلة في المعنى المجرد؛ فكلمة "زارع" لا تدل بلفظها – بغير قرينة أخرى – على أكثر من ذات متصفة بأنها تفعل الزراعة، وليس من صيغة الكلمة دليل صريح على أن تلك الذات تفعل الزراعة قليلاً أو كثيراً. وبخلاف صيغة "فُعَال" مثلاً فإنها تدل بنصها وصيغتها الصريحة على الكثرة والمبالغة في الفعل، أي: في المعنى المجرد، ولهذا تسمى: "صيغة مبالغة" ومن ثم كان الذي يستخدم صيغة "فاعل" يرى إلى بيان أمرين: "المعنى المجرد مطلقاً، وصاحبه"، دون اهتمام ببيان درجة المعنى؛ قوة وضعفاً، وكثرة وقلة، بخلاف الذي يستخدم "صيغة المبالغة" فإنه يقصد إلى الأمرين مزيداً عليها بيان الدرجة كثرة وقوة. وما قيل في: "زارع فاكهة، وزَرَّاع فاكهة"..... إلخ.

وهكذا يمكن تحويل صيغة "فاعل" الدالة على اسم الفاعل من الثلاثي المتصرف إلى صيغة: "فُعَال" أو غيرها من الصيغ المعروفة باسم: "صيغ المبالغة". (5)

أحكام صيغ المبالغة:

لصيغ المبالغة القياسية أحكام، أهمها:

1. أنها لا تصاغ إلا من مصدر فعل ثلاثي، متصرف، ومتعدٍ، ما عدا صيغة "فُعَال" فإنها تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، والمتعدي، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ مَّنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أُتِيمٍ ﴾. (سورة القلم، الآية: 10) (6).

2. أنها لا تجري على حركات مضارعها وسكناته، بالرغم من اشتمالها على حروفه الأصلية، ولهذا كانت محمولة في عملها على اسم الفاعل لا على فعله.

أنها في غير الأمرين السالفين -خاضعة لجميع الأحكام التي يخضع لها اسم الفاعل بتوعية المجرد من (أل) والمقرون بها، فلا اختلاف بينها إلا في الأمرين المتقدمين، وكذلك في شكل الصيغة وفي أن صيغة المبالغة بنصها الصريح أكثر مبالغة، وأقوى دلالة في معنى الفعل المجرد من صيغة اسم الفاعل المطلقة.. فصيغة (فُعَال)، و (مفعُال)، و (فُعُول) - تغني عن إرادة الكثرة - عن صيغة فاعل (7).

كما أنه ورد في المسموع الذي لا يقاس عليه بعض صيغ المبالغة خالياً من معنى (المبالغة)، مقتصرأ في دلالاته المعنوية على المعنى المجرد الذي لا مبالغة فيه، فهو يدل على ما يدل عليه اسم فاعله الخالي من تلك المبالغة المعنوية مثل كلمة (ظُلوم) فإنها ليست للمبالغة، إذ المقام هنا يقتضي أن يكون المراد من لفظ: "ظُلوم" هو "ظالم" وليس كثير الظلم؛ لأن كلاً من الاثنين سيلقى ظالماً، من غير أن يتوقف هذا اللقاء إلا على مجرد وقوع الظلم من أحدهما، دون نظر لقله الظلم أو كثرته (8).

كما أن "صيغ المبالغة" لا تجيء إلا من مصدر فعل قابل للزيادة، فلا يقال: مَوَات، ولا قَتَّال، في شخص مات أو قُتِل، إذ لا تفاوت في الموت والقتل (9).

المبحث الثاني:

الدراسة التطبيقية:

وفيها نوضح صيغ المبالغة ودلالاتها في سورة التوبة وتشمل الدلالة الصرفية، والدلالة المعجمية، والدلالة التفسيرية السياقية، وتحديد الآيات التي وردت فيها صيغ المبالغة مع تحليل الصيغ الصرفية في السياق القرآني، ودراسة الأوزان

4- ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي 59؛ الكامل في قواعد العربية. أحمد زكي صفوت 26/2. (سورة نوح: 22).

5- ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، ج 3 ص 257-258، ينظر: الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها، أحمد زكي صفوت، 25/2، الكامل في النحو والصرف، علي محمود النابي، ص 98، قواعد اللغة العربية، نحوها وصرفها وفن الإعراب، عيسى إبراهيم السعدي، ج12، ص257، التعريف بفن التصريف، نعيمة سالم الزليتنى، إبراهيم الطاهر الشريف، البشني الطيب شنة، ج3، ص94، تنمية المهارات اللغوية، ج6، ص 182 – 183.

6- النحو الوافي: عباس حسن، 260/3.

7- المصدر نفسه، 261/2.

8- النحو الوافي: عباس حسن، 262/2.

9- المصدر نفسه، 269/3.

المستعملة منها، والاستشهاد على ذلك من سورة التوبة، وتفسير أثرها في معنى الآية من خلال إبراز أن السياق هو المحدد الأساسي للدلالة الفعلية لصيغ المبالغة وليس الوزن الصرفي وحده.

فقد بلغ عدد صيغ المبالغة في سورة التوبة ثلاث وخمسون، منها إحدى وأربعون مرة جاءت على وزن (فَعِيل) مع تكرار بعض منها، بينما ورد منها على وزن (فَعُول) ست مرات مع تكرار بعض منها، كما ورد منها على وزن (فَعَال) خمس مرات مع تكرار بعضها، بينما ورد من وزن (فَعِل) مرة واحدة في السورة، بينما وزن (مَفْعَال) لم يرد منه شيء في سورة التوبة من صيغ المبالغة. فهذه أشهر صيغ المبالغة التي وردت في سورة التوبة. والجدول الآتي يوضح صيغ المبالغة التي وردت في سورة التوبة، وعدد مرات ورودها في السورة، وأنواعها وأوزانها، والآيات التي وردت فيها.

الجدول (1): صيغ المبالغة التي وردت في سورة التوبة، وعدد مرات ورودها في السورة، وأنواعها وأوزانها، والآيات التي وردت فيها.

أوزان صيغة المبالغة	صيغة المبالغة في السورة	عدد مرات ورودها في السورة	الآيات التي وردت فيها صيغ المبالغة في سورة التوبة
فَعِيل	عَلِيم- حَكِيم- رَحِيم- قَدِير- عَزِيز- عَظِيم- سَمِيع- حَرِيص- حَلِيم	41 مرة مع التكرار	15، 16، 27، 28، 39، 40، 42، 47، 60، 61، 63، 71، 72، 89، 91، 97، 98، 99، 100، 102، 103، 104، 106، 110، 111، 114، 115، 117، 118، 128، 129.
فَعُول	غُفُور، رَوْؤُف	6 مرات مع التكرار	27، 91، 99، 102، 117، 128.
فَعِل	فَرِحُونَ	(1) مرة واحدة	50
فَعَال	أَوَاه، سَمَاع، عَلَام، تَوَاب	5 مرات مع التكرار	47، 78، 104، 114، 118
مَفْعَال	-	لم يرد منه شيء في السورة	-
-	-	مج = 53 مرة	مج = 53 آية

وفيما يلي سنقوم بعرض وتوضيح وشرح الدلالات المعجمية والصرفية والسياقية التفسيرية لصيغ المبالغة التي جاءت في سورة التوبة حيث سنقوم بعرض صيغة المبالغة، بحث توضح الآيات التي وردت فيها، ثم نبين الدلالة المعجمية، ثم الدلالة السياقية التفسيرية بحيث سنقوم بعرض اثنين من الشواهد على كل وزن وتحليله مُعْجِماً وتفسيرياً ودلالياً وسياقياً.

1. فَعِيل:

ورد هذا الوزن في سورة التوبة في إحدى وأربعين آية، حيث جاءت فيه صيغة المبالغة على وزن (فَعِيل). منها: (عليم، حكيم، رحيم، قدير، عزيز، عظيم، سميع، حريص، حليم) مع التكرار. وسنقوم بتحليل عدد ثلاث شواهد من صيغ المبالغة كما وردت في الآيات على سبيل الاستشهاد. ونوضح الدلالة الصرفية والمعجمية واللغوية والسياقية حسب ورود صيغ المبالغة في الآيات من سورة التوبة **على النحو الآتي:**

أ. سَمِيع:

وردت هذه الصيغة في عدة آيات منها قوله تعالى من سورة التوبة: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (التوبة، الآية: 103).

- وتتضح الدلالة الصرفية كما سنوضح: سَمِيع: صيغة مبالغة على وزن (فَعِيل) مشتقة من الفعل الثلاثي (سَمِعَ).
 - وتتضح الدلالة المعجمية كما سنوضح، فقد جاء في لسان العرب: سَمِيع: السَّمْعُ: جسُّ الأذن، ورجل سَمِيعٌ: سَامِعٌ وعدَّوه فقالوا: هو سَمِيعٌ قولك، وقول غيرك.
 - والسَمِيعُ: من صفاته عز وجل وأسمائه لا يعزب عن إدراكه مسموع، وإن خفي، فهو يَسْمَعُ بغير جارحة، وفَعِيلٌ من أبنية المبالغة، وهو الذي وَسِعَ سَمْعُهُ كل شيء (10).
 - بينما نوضح دلالاته السياقية كما جاء في سياق النص القرآني منه ما جاء في تفسير جامع البيان للطبري: "والله سميع" يقول: والله سميع لدعائك إذا دعوت لهم، ولغير ذلك من كلام خلقه (11).
- والمعنى أنها تدل على كثرة السمع واستمراره وتكراره، أي أن الله يسمع كل شيء، دلالة على التأكيد والمبالغة والترغيب والتحبب.

ب. عَلِيم:

وردت هذه الصيغة في عدة آيات منها قوله تعالى من سورة التوبة: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (التوبة، الآية: 103).

- وتتضح الدلالة الصرفية كالآتي: (عَلِيم) صيغة مبالغة على وزن (فَعِيل) مشتقة من الفعل الثلاثي (عَلِمَ).
- ونوضح الدلالة المعجمية كما جاء في لسان العرب: فمن صفات الله عز وجل العليم والعالم، والعلام؛ قال الله عز وجل: وهو الخلاق العليم، وقال: عالم الغيب والشهادة، وقال عَلَامُ الغيوب، فهو الله العالم بما كان، وما يكون قبل أن

10- ينظر: لسان العرب لابن منظور 7/ 256 مادة (سمع).

11- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر ابن جرير الطبري، ج 14، ص 163.

يكون، ولمَّا يكن بعد، قيل أن يكون، لم يزل عالماً، ولا يزال عالماً بما كان، وما يكون، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقتها وجليلها، على أنَّه الإمكان، وعليمٌ: (فَعِيلٌ) من أبنية المبالغة، ويجوز أن يقال للإنسان الذي علَّمه الله علماً من العلوم عليمٌ (12).

- **وتتضح الدلالة السياقية كما ورد في التفسير:** (عليم) أي: بما تطلب بهم بدعائك ربك لهم، وبغير ذلك من أمور عباده (13).

والمعنى أنها تدل على كثرة العلم وشموله وهما تفيضان المبالغة بكثرة السمع وكثرة العلم. ففيها دلالة على كثرة العلم، فالله لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه، وفيها دلالة على التأكيد والترغيب والترهيب والمبالغة.

ت. قدير:

وردت هذه الصيغة في عدة آيات منها قوله تعالى من سورة التوبة: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (التوبة، الآية: 39).

- **وتتضح الدلالة الصرفية كما سنوضح آنفاً:** قدير: صيغة مبالغة على وزن (فَعِيل) مشتقة من الفعل الثلاثي قَدَر يَقْدِرُ قَدِيرٌ.

- **ونوضح دلالاته المعجمية كالآتي:** القديرُ والقادرُ: من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير، ويكونان من التقدير، وقوله تعالى: إن الله على كل شيء قدير؛ من القدرة، فالله عز وجل على كل شيء قدير، والله سبحانه مُقَدِّر كل شيء وقاضيه، ومن أسماء الله تعالى القادرُ والمُقَدِّرُ والقديرُ، فالقادر من قَدَر يَقْدِرُ، والقدير: فَعِيل، وهو للمبالغة (14).

- **وتتضح دلالاته السياقية في سياق النص كما جاء في التفسير:** "والله على كل شيء قدير" يقول جل ثناؤه: والله على إهلاكهم، واستبدال قوم غيركم بكم، وعلى كل ما يشاء من الأشياء قدير (15).

ومعناه أن الله القدرة التامة على كل شيء، فهي تفيد المبالغة في القدرة.

فالصيغة تدل على المبالغة في القدرة، أي قدرة الله على كل شيء، وفيها دلالة على التأكيد والترهيب والمبالغة.

2. فَعُول:

ورد هذا الوزن في سورة التوبة في ست آيات منها، مع تكرار بعضها، جاءت فيه صيغ المبالغة على وزن فَعُول، منها غُفُورٌ، ورَوْوْفٌ. وسنقوم بعرض وتحليل ثلاث منها على سبيل الاستشهاد وتحليلها صرفياً ومعجمياً ودلالياً وتفسيرياً سياقياً وعرض الآيات التي وردت فيها.

أ. غُفُور:

وردت هذه الصيغة في عدة آيات في السورة منها قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ عَلَى الصُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة، الآية: 91).

ونبين دلالاته الصرفية كما يلي:

غُفُور: صيغة مبالغة على وزن (فَعُول) مشتقة من الفعل الثلاثي (غَفَرَ) تدل على كثرة المغفرة وسعتها وتكرارها وعلى كثرة العفو.

- **ونوضح الدلالة المعجمية كالآتي:** الغُفُور، الغُفَّار، جل ثناؤه، هما من أبنية المبالغة، ومعناها الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم، وذنوبهم، يقال: اللهم إنك أنت الغُفُور الغُفَّار، ي أهل المغفرة، وأصل الغُفُور: التغطية والستر، ومنه: غَفَرَ الله ذنوبه أي سترها (16).

- **ونوضح دلالاته السياقية في سياق النص القرآني كما سنوضح:** "والله غُفُورٌ رحيم" يقول المفسر: والله ساتر على ذنوب المحسنين، يتغمدها بعفوه لهم عنها (17). والمعنى أنها تدل على كثرة المغفرة وسعتها وتكرارها وعلى كثرة العفو، ففيها دلالة على التأكيد والترغيب والتحبب وكثرة الرحمة والغفران.

ب. رَوْوْف:

وردت هذه الصيغة في أكثر من آية من السورة منها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة، الآية: 128).

- **ونوضح الدلالة الصرفية كما سنعرضها آنفاً:** رَوْوْف: صيغة مبالغة على وزن (فَعُول) مشتقة من الفعل الثلاثي رَوْوَفٌ، يرَؤُفٌ، فهو رَوْوْفٌ تدل على كثرة الرأفة والرحمة والرفق.

- **جاء في اللسان: الرَّأْفَةُ: الرَّحْمَةُ:** وقيل: أشدُّ الرحمة؛ رَؤُفٌ به: يرَؤُفٌ، ورَؤُفٌ رَؤُفَةٌ ورَؤُفَةٌ، ومن صفات الله عز وجل الرؤوف وهو الرَّحِيم بعباده، العَطُوف عليهم بالطفاه (18).

12- ينظر: لسان العرب لابن منظور 263 /10 مادة (علم).

13- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر ابن جرير الطبري، ج 14، ص 163.

14- ينظر لسان العرب، لابن منظور، ج 12/ص 36 مادة (قدر)

15- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر ابن جرير الطبري، ج 14، ص 163.

16- ينظر: لسان العرب لابن منظور، 64 /11، مادة (غفر).

17- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن للطبري، ج 14، ص 254.

18- ينظر: لسان العرب لابن منظور 60/6 مادة (رأف).

- جاء في التفسير: قوله: "بالمؤمنين رؤوف" أي رقيق، فالرأفة والرحمة والرفق من صفات الرسول - صلى الله عليه وسلم (19).

والمعنى أن النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام رؤوف بالمؤمنين، ففيها دلالة على كثرة الرأفة والرحمة والرفق، كما أنها تحمل دلالات أخرى كالترغيب والتحبب والمبالغة والكثرة.

3. فَعَالٌ:

وردت هذه الصيغة من صيغ المبالغة في خمس آيات من السورة، حيث جاءت فيها صيغة المبالغة على وزن (فَعَالٌ) منها: أَوَاهُ، وَسَمَاعٌ، عَلَامٌ، وَتَوَابٌ، وسنقوم بشرح وتحليل دلالات ثلاث منها على سبيل الاستشهاد مع تكرار بعضها.

أ. أَوَاهُ:

وردت صيغة المبالغة (أَوَاهُ) في عدة مواضع من السورة، منها قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوَاهٍ خَلِيمٌ ﴾ (التوبة، الآية: 114).

- ونوضح دلالتها الصرفية كالآتي: أَوَاهُ: صيغة مبالغة على وزن (فَعَالٌ) مشتقة من الفعل أَوَاهُ.

- وتتضح دلالتها المعجمية كما جاء في لسان العرب: أَوَاهُ الرجلُ تَأْوِيهاً وتَأْوَاهُ إذا قال أَوَاهُ، وَرَجُلٌ أَوَاهُ: كثير الحزن، وقيل: هو الدَعَاءُ إلى الخير، وقيل: الفقيه، وقيل: المؤمن بلغة الحبشة، وقيل: الرقيق، وقيل: الأَوَاهُ: المُتَأَوِّهُ شفقاً وفرقاً، وقيل: المتضرع يقيناً أي إيقاناً بالإصابة ولزوماً للطاعة، وقيل: الأَوَاهُ: المُسْتَجِيبُ، وقيل: هو الكثير النشاء، ويُقال: الأَوَاهُ: الدَعَاءُ، وقيل: الكثير البكاء، والأَوَاهُ: المُتَأَوِّهُ المتضرع (20).

- وتتضح دلالاته السياقية في الآية كما جاء في تفسير الطبري: أنه اختلف أهل التأويل في الأَوَاهُ، فقال بعضهم: هو الدَعَاءُ، بتشديد العين، وهو الكثير الدَعَاءُ. وقد جاء فيه: حدثنا ابن بَشَّار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عاصم، عن زرِّ، عن عبد الله قال: الأَوَاهُ: الدَعَاءُ. وقال: حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالوا حدثنا أبو بكر عن عاصم عن زر، عن عبد الله قال: "الأَوَاهُ" الدَعَاءُ. حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، حدثني جرير بن حازم عن عاصم ابن بهدلة عن زر بن حبيش قال: سألت عبد الله عن الأَوَاهُ، فقال: هو: الدَعَاءُ (21). وبهذا تتضح دلالة الصيغة على المبالغة والكثرة والتكرار، والتحبب والتقرب.

ب. التَّوَابُ:

وردت هذه الصيغة من صيغ المبالغة في موضعين من سورة التوبة في الآيات (104 - 118) منها قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (التوبة، الآية: 104).

- ونوضح الدلالة الصرفية للصيغة كالآتي: التَّوَابُ: صيغة مبالغة على وزن (فَعَالٌ) مشتقة من الفعل الثلاثي: تَابَ يَتُوبُ. ونعرض الدلالة المعجمية للصيغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور: التَّوْبَةُ: الرجوع من الذنب، تَابَ إلى الله يَتُوبُ تَوْباً وَتَوْبَةً، وَمَتَاباً: أَنَابَ إلى الله ورجع عن المعصية إلى الله، ورجل تَوَّابٌ: تَأْتَبُّ إلى الله، والله تَوَّابٌ: يَتُوبُ على عيبه، والله التَّوَّابُ: يَتُوبُ على عيبه بفضلُه إذا تاب إليه من ذنبه (22).

وجاء في تفسير الطبري في تفسير معنى التَّوَابِ، قال أبو جعفر: وهذا خبر من الله تعالى ذكره، أخبر المؤمنين به أنه قبول توبة من تاب من المنافقين (23). ففيها دلالة على الكثرة والمبالغة في التوبة، وسعتها، ودلالة على الكثرة والمبالغة والتحبب والترغيب.

ت. عَلَامٌ:

وردت هذه الصيغة في السورة في موضع واحد لا غير، وذلك في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (التوبة، الآية: 78).

- ونوضح الدلالة الصرفية للصيغة كالآتي: عَلَامٌ: صيغة مبالغة على وزن (فَعَالٌ) مشتقة من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (عَلَمٌ).

- ونوضح الدلالة المعجمية للصيغة كما ورد في اللسان: أنه من صفات الله عز وجل العليم والعالم، والعَلَامُ؛ قال الله عز وجل: وهو الخَلَّاقُ العليم، وقال: عالم الغيب والشهادة، وقال عَلَّامُ الْغُيُوبِ، فهو الله العالم بما كان، وما يكون قبل أن يكون، ولَمَّا يَكُنْ بعد، قبل أن يكون، لم يزل عالماً، ولا يزال عالماً بما كان، وما يكون، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها، على أتمَّ الإمكان (24).

19- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن للطبري، ج 14، ص 584.

20- ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ج 1/ 200 - 201، مادة (أوه).

21- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن. لابن جرير الطبري، ج 14/ ص 523.

22- ينظر: لسان العرب. لابن منظور 244/2 مادة (توب).

23- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن. لابن جرير الطبري، ج 14/ ص 458.

24- ينظر: لسان العرب لابن منظور 10/ 263 مادة (علم).

- **وتتضح الدلالة السياقية كما جاء في سياق الآيات:** قوله: ((وأن الله علام الغيوب)) القول في التأويل: ألم يعلموا أن الله علام ما غاب عن أسمع خلقه، وأبصارهم وحواسهم، مما أكنته نفوسهم، فلم يظهر على جوارحهم الظاهرة، فينهام ذلك عن خداع أوليائه بالنفاق والكذب، ويزجرهم عن إضمار غير ما يبدو، وإظهار خلاف ما يعتقدونه (25). والمعنى الدلالي أن الله كثير العلم، فله القدرة على معرفة الغيب، وفيها دلالة على كثرة العلم والمعرفة، ودلالة على الكثرة والمبالغة في الشيء، مع دلالة على التأكيد والترهيب.

4. **فَعِل:**

ورد هذا الوزن في سورة التوبة مرة واحدة في آية واحدة، جاءت فيها صيغة المبالغة على وزن (فَعِل)، هي: (فَرَحُون).
أ. **فَرَح:**

جاءت في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَأُولُوا قَدًا أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَبَيَّتُوا وَهُمْ فَرَحُونَ﴾ (التوبة، الآية: 50). فَرَحُون: صيغة مبالغة، ف (فَرَح) صيغة مبالغة على وزن (فَعِل) مشتقة من الفعل الثلاثي فَرَحَ.

- **وتتضح دلالتها المعجمية كما جاء في اللسان:** الفَرَح: نقيض الحزن، يُقال: فَرِحَ فَرِحًا، وَرَجُلٌ فَرِحٌ، وهو أن يجد في قلبه حَقَّةً، وَفَرِحَ بِهِ: إِذَا سُرَّ بِهِ، وَالْفَرْحُ هُوَ الْكَثِيرُ الْفَرَحِ (26).

- **وتتضح دلالتها الساقية كما جاء في تفسير الطبري:** أقول في تأويل الآية: قال أبو جعفر يقول تعالى في ذكره لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم- يا محمد إن يصيبك سرور يفتح الله عليك أرض الروم في غزاتك هذه، يسوء الجد بن قيس ونظراه، وأشياهم من المنافقين، وإن تصيبك مصيبة بفلول جيشك فيها، يقول الجد ونظراؤه: "وقد أخذنا أمرنا من قبل، أي: قد أخذنا حذرنا بتخلفنا عن محمد، وترك أتباعه إلى عدوه، "من قبل" يقول: من قبل أن تصيبه هذه المصيبة، و"يتولوا وهم فرحون" يقول: ويرتدوا عن محمد، وهم فرحون بما أصاب محمداً وأصحابه انهزامهم عنه، وقتل من قُتل منهم.

وبنحو الذين قلنا في ذلك قال أهل التأويل (27). ففيها دلالة على المبالغة والكثرة، أي كثرة الفرح والسرور والمبالغة فيه كما بيننا من خلال الشروح.

5. **مُفَعَّل:**

هذا الوزن من أوزان صيغ المبالغة لم يرد منه شيء في سورة التوبة. وبنحو ذلك وضحنا الدلالات الصرفية والمعجمية والسياقية لصيغ المبالغة كما وردت في سورة التوبة.

الخاتمة:

بعد دراسة لصيغ المبالغة ودلالاتها في سورة التوبة دراسة تحليلية تطبيقية في سياق النص القرآني تم التوصل إلى النتائج الآتية:

النتائج:

- احتوت سورة التوبة على عدد كبير من صيغ المبالغة بأوزانها المختلفة، فقد بلغ عددها الإجمالي بكل الصيغ ثلاث وخمسين صيغة مبالغة، مع التكرار.
- تنوع صيغ المبالغة في سورة التوبة حيث أن السورة تحتوي على صيغ متنوعة مثل فَعُول، وَفَعِيل، وَفَعَّال، وَفَعَّل، وكل صيغة تحقق دلالة معينة بحسب ورودها في السياق القرآني.
- بلغ عدد صيغة المبالغة التي على وزن (فَعِيل) إحدى وأربعين صيغة مع التكرار.
- بلغ عدد صيغة المبالغة التي على وزن (فَعُول) ست مرات مع التكرار.
- بلغ عدد صيغة المبالغة التي على وزن (فَعَّال) خمس مرات مع التكرار.
- بلغ عدد صيغ المبالغة التي على وزن (فَعِل) مرة واحدة لا غير.
- صيغة المبالغة التي على وزن (مُفَعَّل) لم يرد منها شيء في السورة.
- تعد صيغ المبالغة أداة بلاغية دقيقة تبرز الإعجاز المعنوي للقرآن الكريم.
- بينت الدراسة أهمية ربط التحليل الصرفي بالسياق لفهم المعاني القرآنية بشكل أعمق.
- خلصت الدراسة إلى أن صيغ المبالغة في سورة التوبة تمثل أداة مهمة وقوية، تجمع بين الجانب الصرفي والدلالة لتحقيق أهداف القرآن في التأكيد والترهيب والترغيب والتحبب والكثرة والمبالغة، كما تبين أن فهم هذه الصيغ يتطلب الربط بين الصيغة الصرفية والسياق القرآني لفهم المعنى المقصود بدقة.
- أكدت الدراسة أن السياق القرآني هو المحدد الأساسي لدلالة صيغ المبالغة فلا تكفي الصيغة الصرفية وحدها لفهم المعنى.
- بينت الدراسة إسهام صيغ المبالغة في إبراز دقة الأسلوب القرآني وتعميق المعنى وتعزيز تأثير الآية على القارئ.
- صيغ المبالغة في سورة التوبة جاءت موظفة توظيفاً دقيقاً يخدم السياق العام للسورة.
- أكدت الدراسة أن لهذه الصيغ دوراً مهماً في تقوي الدلالة وتكثيف المعنى، مما يساهم في تحقيق التأثير الدلالي.
- بينت الدراسة أن التكامل بين البنية الصرفية والسياق النصي يعد من مظاهر الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

25- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن، لابن جرير الطبري ج14، ص381.

26- ينظر: لسان العرب. لابن منظور، ج 11/ ص 147، مادة: (فرح).

27- ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن. لابن جرير الطبري، ج 14/ ص 289.

- بينت الدراسة أن فهم هذه الصيغ في سياقها يسهم في تفسير أدق للآيات ويكشف عن أبعاد دلالية عميقة.
- يؤكد البحث أن دراسة صيغ المبالغة في القرآن الكريم، ولا سيما في سورة التوبة، تفتح آفاقاً واسعة لفهم أسرار البيان القرآني، وتبين جماليات التعبير ودقته في اختيار الألفاظ بما يتناسب مع المقام والسياق.
- وضحت الدراسة أن صيغ المبالغة في سورة التوبة تتنوع بين الترغيب والترهيب والتحبب والتكثير والمبالغة والتأكيد على المعنى بحسب موضعها في النص.
- أكدت الدراسة أن السياق القرآني هو العامل الأساسي في تحديد الدلالة الدقيقة لصيغ المبالغة وليس الوزن الصرفي وحده.
- تؤكد الدراسة أن صيغ المبالغة تساهم في إبراز القوة البيانية والأسلوبية للقرآن الكريم وتوجيه القارئ نحو المعنى المقصود بفاعلية.

التوصيات:

تؤكد نتائج البحث أن دراسة صيغ المبالغة، تساهم في الكشف عن الإعجاز اللغوي للقرآن، وفهم أسلوبه البياني المتميز، وتعميق إدراك القارئ للمعنى القرآني مما يجعل هذه الدراسات ذات أهمية كبيرة للباحثين والطلاب في علوم اللغة والبلاغة القرآنية.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- 1. تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم عبد القادر الفاخري، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، (د.ت).
- 2. التعريف بفن التصريف، نعيمة سالم الزليطني، إبراهيم الطاهر الشريف، البشتي الطيب شنة، دار شموع للثقافة، الزاوية، الطبعة الأولى، 2007م.
- 3. تنمية المهارات اللغوية، نخبة من الخبراء، الإسكندرية، الطبعة الأولى، (د.ت).
- 4. جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (224-310 هـ)، دار التريبة والتراث، مكة المكرمة، (د.ط)، (د.ت).
- 5. جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلابي، ضبطه: الدكتور: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، الطبعة الثانية عشر، (1435هـ - 2014م).
- 6. شذا العرف في فن الصرف، تأليف: الشيخ أحمد الحماوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (1424هـ - 2003م).
- 7. شرح قطر الندى وبلّ الصدى، للعلامة أبي عبد الله، جمال الدين بن هشام الأنصاري (708-761هـ)، محمد خير طعمة حلبي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، (1418هـ - 1998م).
- 8. الصرف الميسر، رحاب شاهر محمد الحوامدة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، (1431هـ - 2010م)، الطبعة الأولى، 2011م.
- 9. الصرف الوافي- هادي نهر، دار دروب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011م.
- 10. قواعد اللغة العربية نحوها وصرفها وفن الإعراب، عيسى إبراهيم السعدي، دار المعزز، عمان، الطبعة الأولى، (د.ت).
- 11. الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها، تأليف: أحمد زكي صفوت، مكتبة ومطبعة: مصطفى البالي الحلبي، مصر، الطبعة الرابعة، (1383هـ، 1963م).
- 12. الكامل في النحو والصرف، علي محمود النابي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، (1465هـ - 2010م).
- 13. لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2000م.
- 14. معجم الأوزان الصرفية، إعداد: إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، الطبعة الأولى، (1413هـ - 1993م).
- 15. الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، (ت: 597هـ - 669هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان وناشرون- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1996م.
- 16. المنصف، شرح كتاب التصريف، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنى، (ت: 392هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (1419هـ - 1999م).
- 17. النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السادسة عشر، 2011م.
- 18. الوافي في تيسير النحو والصرف، حمدي الشيخ، جامعة بنها، الطبعة الأولى، 2008م.